

تحريير ألفاظ التنبيه (لغة الفقه)

الصحيح المختار الذي عليه الجمهور أن السموات أفضل من الأرضين وقيل الأرض أفضل لأنه مستقر الأنبياء ومدفنهم وهو ضعيف .

قوله حنيفا قال الازهري وآخرون أي مستقيما وقال الزجاج والأكثر من الحنيف المائل ومنه أحنف الرجل قالوا والمداد هنا المائل إلى الحق وقيل له ذلك لكثرة مخالفته وقال أبو عبيد الحنيف عند العرب من كان على دين إبراهيم A وانتصب حنيفا على الحال .

قوله وما أنا من المشركين بيان للحنيف وإيضاح لمعناه والمشرك يطلق على كل كافر من عابد لصنم ووثن ويهودي ونصراني ومجوسي وزنديق وغيرهم .

قوله إن صلاتي ونسكي المنسك العبادة والناسك المخلص عبادته □ وأصله من النسكة وهو النقرة المذابة المصفاة من كل خلط وجمع بين الصلاة والنسك وإن كانت داخلية في النسك تنبيهها على شرفها وعظم مزيتها وهو من باب ذكر العام بعد الخاص وقد جاء عكسه وهما مشهوران في القرآن العزيز وكلام العرب فمن الأول قوله تعالى إخبار عن نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا